حجاج بن منهال نا هشيم نا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه
كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في بدر حدثنا الحجاج بن منهال نا
المعتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال انا اول من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم
بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم
عن ابي مجلز قوله

ومن سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع
طرائق سبع سموات هيهات هيهات بعيد بعيد فسئل العادين الملائكة
لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة
والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع على الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه هو
الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت
واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بالحبشية وقال ابن
عباس انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله
ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا
جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما
نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين
الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلى قط اي ما جمعت في بطنها ولدا
ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر

١٦٠

قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء

الا انفسهم حدثنا اسحق قال انا محمد بن يوسف نا الاوزاعي حدثني الزهري عن
سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال
كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله فكره رسول الله المسائل فساله
عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه كره المسائل وعابها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اسال رسول الله عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله بالملاعنة بما
سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه
وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول
الله صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه

قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن
من التلاعن فقال له رسول الله قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا

Copyright © King Saud University